Critical Review of English-Arabic World Journal
UPT Pengembangan Bahasa (UPB)
UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember
Available online at:
https://s.id/crewjournal /

DOI
e-ISSN 2828-6626
p-ISSN 2829-3762
Vol 1, No.1, (2025)

تطوير مواد التعليم للغة العربية المعتمدة على الوسائط التفاعلية في الصف السابع بمدرسة متوسطة الدولة الثانية أتشه تنجارا

Nurun Najmi[1]
[1]UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
e-mail: nurunnajmi@gmail.com[1]

مستخلص البحث

الوسائط التفاعلية هي وسائط تجمع بين عدة عناصر مثل النصوص، الرسوم البيانية، الصور، الفيديو، والرسوم المتحركة في مجموعة واحدة تجذب انتباه المتعلمين في عملية التعليم. أجريت هذه الدراسة في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية في أتشيه تنجارا، وكان موضوع البحث طلاب الصف السابع. هدف هذا البحث هو معرفة الإجراءات والنتائج من تطوير الوسائط التفاعلية في تعليم اللغة العربية. نوع هذا البحث هو البحث والتطوير(R&D) باستخدام نموذج التصميم التطويري لبورغ وغال. أظهرت نتائج البحث أن وسائط تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط التفاعلية تمتلك مستوى عالياً من الفاعلية والجاذبية، وذلك من خلال وجود اهتمام ودافعية قوية لدى المتعلمين. كما حصلت هذه الوسائط التعليمية التفاعلية على استجابة إيجابية من المعلمين والمتعلمين، مما جعل عملية التعليم أكثر فاعلية وانضباطاً، وأسهمت في تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية. أما النتيجة النهائية من عملية التطوير فهي إنتاج وسائط تعليمية للغة العربية على شكل وسائط تفاعلية استوفت مكونات الوسائط التعليمية من خلال عملية التحقق والتجريب .

الكلمات الرائسية : تطوير مواد التعليم، الوسائط التفاعلية، تعليم اللغة العربية.

مقدمة

المواد التعليمية في تعلم اللغة العربية لا تنفصل عن دور الوسائط المطبوعة. ومن أبرز الوسائط المطبوعة التي تُستخدم في التعليم الكتاب المدرسي. والكتاب المدرسي يعد وسيلة تقليدية يحتوي على مادة علمية مرتبة

بطريقة تسهّل على القارئ فهمها (عمر، 2008، ص 44). ومن الأمور الأساسية التي يجب على المعلم إتقانها قدرته على توفير مواد تعليمية (محتوى) تحتوي على مجموعة من المعارف مرتبة بشكل منهجي، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، بحيث تهيئ بيئة تعليمية مناسبة للمتعلمين. وفي اختيار المواد التعليمية المناسبة، يجب على المعلم أن يراعي خصائص وظروف بيئة الطلاب. وكما هو الحال في تعليم اللغة، فإن اختيار مواد تعليم اللغة ينبغي أن يكون مناسبًا ومتوافقًا مع بيئة المتعلمين (جمال، 2011، ص 25).

في عملية التعليم والتعلم، لوجود الوسائط دور مهم للغاية، إذ إن غموض المادة يمكن التغلب عليه بواسطة الوسائط التي تعمل كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية (عمر، 2008، ص 45). ومن جانب آخر، فإن تطور العلوم والتكنولوجيا يدفع إلى تجديد استخدامات نتائج تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتسهيل فهم الطلاب وتوضيح المادة التعليمية. ولهذا فإن استخدام الوسائط المتنوعة من نصوص، أصوات، صور، ورسوم متحركة (وسائط متعددة تفاعلية) أمر ضروري ليكتسب المتعلمون خبرات تعليمية راسخة في أذهانهم (منير، 2015، ص 72).

وبشكل عام، توجد ثلاثة أنواع من الوسائط التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة (تيان، 2003، ص 14-19)، وهي الوسائط السمعية التي تتعلق بحاسة السمع حيث يُنقل المحتوى برموز صوتية سواء كانت لفظية أو غير لفظية، والوسائط البصرية التي تتعلق بحاسة البصر حيث يُعرض المحتوى في شكل صور مرئية، ثم الوسائط السمعية البصرية التي تجمع بين السمع والبصر وغالبًا ما يطلق عليها (AVA) أي الوسائل السمعية البصرية، وتعد وسائل

مساعدة أساسية في تعلم اللغة، إذ تعمل على ترسيخ الصور الذهنية المتعلقة بالأصوات، القواعد، والمفردات في أذهان المتعلمين (سوفان، 2010، ص 159؛ أندي، 2014، ص 42-43).

وتلعب الوسائط المتعددة دورًا محوريًا في تغيير طرق التعلم والحصول على المعرفة (منيب، 2005، ص 2). أما الوسائط المتعددة التفاعلية فهي وسائط تعليمية معقدة تجمع بين عدة عناصر كالكتابة، الرسوم، الصور، الفيديو والرسوم المتحركة، مما يجعلها أكثر جاذبية للمتعلمين أثناء عملية التعليم (عمر، 2008، ص 48). وبذلك فإنها تساعد الطلاب على التخلص من الشعور بالملل أثناء الحصة التعليمية.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، فإن المواد التعليمية التفاعلية تُعد ضرورة وتساهم في تحسين عملية تعليم اللغة العربية. ولهذا يحاول الباحث تقديم نموذج لتطوير المواد التعليمية في اللغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، بحيث يُتوقع أن تساعد المتعلمين على سرعة الفهم، وسهولة الحفظ، واستيعاب المحتوى التعليمي بشكل أفضل.

منهجية البحث

هذا البحث من نوع البحث والتطوير (Research and Development). وقد تبنّى البحث إجراءات التطوير لبورغ وغال، حيث بُسِّطت المراحل إلى عشر خطوات رئيسية، وهي: (1) تحديد المشكلة (2) جمع البيانات (3) تصميم المنتج (4) التحقق من صحة التصميم (5) تعديل

التصميم (6) تجربة المنتج (7) تعديل المنتج (8) تجربة الاستخدام (9) تعديل المنتج (10) الإنتاج الشامل (نانا، 2011، ص 164).

ومع ذلك، يمكن تبسيط مراحل البحث والتطوير وفق نموذج فريق مركز أبحاث السياسات والابتكار التربوي(Puslitjaknov) ، الذي اختصرها إلى خمس خطوات رئيسية، وهي: (1) إجراء تحليل للمنتج المراد تطويره (2) تطوير المنتج الأولي (3) التحقق من صحة الخبراء وإجراء التعديلات (4) التجربة الميدانية على نطاق صغير وتعديل المنتج (5) التجربة الميدانية على نطاق واسع وإنتاج المنتج النهائي.

نتائج البحث ومناقشاتها

تحليل الاحتياجات وتوافر الوسائط التعليمية

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجراها الباحث في المدرسة مع معلم اللغة العربية، تبين أن تعليم اللغة العربية طوال الفترة الماضية كان يعتمد فقط على الكتاب المدرسي للغة العربية. وقد تمكن الباحث من تحديد بعض الاحتياجات التي ينبغي أن تكون أساسًا في إعداد المواد التعليمية لمقرر اللغة العربية، وهي:

1. قلة جاذبية الأساليب التي يستخدمها المعلم في تدريس اللغة العربية.
2. الكتاب المدرسي المتوفر لا يقدم سوى دروس تلزم المتعلم أن يدرس بأسلوبه الخاص.
3. عدم استغلال الوسائط التعليمية المتاحة في الأنشطة التعليمية.

4. ضعف وعي المتعلمين بأهمية تعلم اللغة العربية.
5. قلة دافعية الطلاب نحو أهمية تعلم اللغة العربية.

توافر الوسائط التعليمية للغة العربية القائمة على الوسائط المتعددة

بعد إجراء البحث، توصل الباحث إلى أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بأتشيه تنجارا لا يتوفر فيه وسائط تعليمية وحدات تعليمية تفاعلية قائمة على الوسائط المتعددة. وقد صرحت الأستاذة لطيفة حنوم، معلمة اللغة العربية، أن الكتاب المقرر المستخدم من قبل الطلاب والمعلمين هو الوسيلة الوحيدة المستعملة في تعلم اللغة العربية. في حين أن المدرسة من حيث المرافق والإمكانات مجهزة بشكل جيد، إلا أن ضعف إبداع المعلمين وقلة ابتكارهم جعلت تلك المرافق غير مستغلة بالشكل الكافي في عملية التعليم داخل الصف، وظل المعلم هو المسيطر على العملية التعليمية فيما يُعرف بالتعليم المتمركز حول المعلم.

ومع توافر الإمكانات، فإنه من المفترض أن يكون التعليم في هذه المدرسة قادرًا على تطبيق التعليم القائم على تقنية المعلومات، بوصفه انعكاسًا لتطور العصر الذي يشهد تغيرات متسارعة، بل إن تطور تكنولوجيا المعلومات قد وفر حلولًا لكل الصعوبات التي يواجهها المعلمون.

وضع تعليم اللغة العربية

من خلال الملاحظات والمقابلات التي أجريت مع معلم اللغة العربية في المدرسة، تبين أن العقبة الرئيسية في تعلم اللغة العربية تكمن في أن الوسائط

التعليمية المستخدمة غير فعالة وغير جذابة، إضافة إلى وجود عدد كبير من الطلاب الذين يفتقرون إلى الحماسة أثناء تعلم اللغة العربية.

وصف المنتج التعليمي التفاعلي

القائم على الوسائط المتعددة استنادًا إلى نتائج التحليل والتوافر وحالة الوسائط المذكورة أعلاه، قام الباحث بتطوير وسائط تعليمية للغة العربية قائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية. أما الخطوة الأولى في العملية فكانت جمع المواد التعليمية من الكتب المتوفرة والمعتمدة من قبل الحكومة ضمن المنهاج لعام 2013. تلا ذلك مرحلة التصميم من خلال اختيار وتنظيم محتوى المادة التعليمية لإنتاج وسيلة تعليمية يُتوقع أن يستخدمها المتعلمون، بحيث يتم إعدادها بشكل يسهل عليهم دراسة المادة وفهم محتواها.

عرض بيانات نتائج اختبار التحقق من الصحة

اختبار التحقق من صحة المحتوى العلمي

الخبير في هذا الجانب هو الدكتور هارون الرشيد، ماجستير، وهو أستاذ في كلية التربية والتدريس وكذلك في كلية أصول الدين بجامعة الإسلامية الحكومية في سومطرة الشمالية. والهدف من اختبار الخبير في المحتوى هو معرفة مدى دقة وملاءمة محتوى المادة التعليمية في المنتج المراد تطويره مع احتياجات المتعلمين.

النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار الخبير في المحتوى لمنتج تطوير وسائط تعليم اللغة العربية للصف السابع تم تقييمها باستخدام استبيان يحتوي

على عشرة جوانب تقييم. كل جانب يمنح درجة قصوى قدرها (5) ودرجة دنيا قدرها (1). وقد أظهرت النتائج تقييمًا "جيد جدًا" في جوانب وضوح هوية المادة الدراسية، وأن أداة التقييم المستخدمة قادرة على قياس قدرات الطلاب، وتوافق الفيديو مع المادة. كما أظهرت التقييمات نتيجة "جيد" في جوانب مدى ملاءمة الوسائط التعليمية مع المنهاج المعتمد، وتوافق الأسئلة مع المادة الدراسية، وقدرة الوسائط على المساعدة في فهم وتذكر المعلومات، وصحة المحتوى من الناحية العلمية، وتوافق الصوت مع المادة. بينما أظهرت النتيجة "مقبول" في جوانب سهولة استخدام الوسائط في التطبيق العملي للتعليم، وتناسب الوقت المخصص لدراسة المادة.

وبناءً على هذه التقييمات، لا تزال هناك بعض النتائج غير المرضية في جانب سهولة استخدام الوسائط عمليًا وتناسب الوقت المخصص لدراسة المادة، مما يستلزم إجراء مراجعة لتحسين النتائج. وهكذا، فإن النتيجة النهائية لاختبار الخبير في المحتوى قد حصلت على تقييم "جيد جدًا" في جوانب وضوح هوية المادة الدراسية، وأداة التقييم التي تقيس قدرات الطلاب، وتوافق الفيديو مع المادة، وحصلت على تقييم "جيد" في جوانب ملاءمة الوسائط التعليمية مع المنهاج، وتوافق الأسئلة مع المادة الدراسية، وقدرة الوسائط على المساعدة في الفهم والتذكر، وسهولة الوسائط في التطبيق التعليمي، وتناسب الوقت المخصص لدراسة المادة، وصحة المحتوى من الناحية العلمية، وتوافق الصوت مع المادة.

أ. تحليل البيانات

بناءً على نتائج التقييم أعلاه التي جُمعت من خلال الاستبيان، يمكن حساب نسبة مستوى صلاحية وسائط تعليم اللغة العربية باستخدام الصيغة التالية:

يتكون الاستبيان من 10 بنود، ولكل بند درجة تتراوح بين 1-5. وعليه فإن مجموع الدرجات المثالية هو 50. وبناءً على الصيغة المعتمدة، فإن نسبة مستوى تحقيق الوسائط التعليمية هي كما يلي:

ومن خلال النتائج المتحصلة، فإن وسائط تعليم اللغة العربية هذه تقع في التصنيف "جيد"، مما يعني أن المنتج يمكن تجربته.

اختبار التحقق من صحة خبير الوسائط

الخبير الذي طُلب منه تقديم رأي حول المنتج المطوَّر هو الدكتورة سري ألفا رحايو، ماجستير في اللاهوت، وهي أستاذة بكلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة الإسلامية الحكومية بسومطرة الشمالية. والهدف من هذا الاختبار هو معرفة دقة وملاءمة جوانب التصميم في المنتج المطوَّر مع احتياجات التعلم.

وفيما يلي النتائج الوصفية لاختبار خبير الوسائط على منتج تطوير وسائط تعليم اللغة العربية للصف السابع. حيث تم استخدام استبيان مكوّن من 10 بنود تقييم، ولكل بند درجة قصوى (5) ودرجة دنيا (1). وقد أظهرت النتائج تقييمًا "جيد جدًا" في جوانب تصميم العرض، حجم الخط المستخدم، الصور المساندة، تناسب حجم الصور والنصوص، وجودة الوسائط. بينما

حصلت البنود المتعلقة بنوع الخط المستخدم، الرسوم المتحركة للصور والنصوص، تنظيم محتوى المادة، تصميم الاختبار القصير، وقدرة الوسائط على جذب انتباه المتعلمين على تقييم "جيد".

أ. تحليل البيانات

الاستبيان المعد يتكون من 10 بنود، ولكل بند درجة بين 1-5. وبذلك فإن مجموع الدرجات المثالية هو 50. وبناءً على الصيغة الموضوعة، فإن نسبة مستوى تحقيق الوسائط هي كما يلي:

وبناءً على نتائج التقييم، فإن وسائط تعليم اللغة العربية هذه تقع في التصنيف "جيد جدًا"، مما يعني أن المنتج المطوَّر لا يحتاج إلى مراجعة.

اختبار الخبير في التعليم / معلمة اللغة العربية

قبل تجربة المنتج المطوَّر على الفئة المستهدفة الصف السابع A — ، تم أولاً عرضه على خبيرة في التعليم، وهي السيدة لطيفة هانوم، حاصلة على بكالوريوس تربية في التربية الإسلامية، وتشغل منصب معلمة اللغة العربية للصف السابع .A - وقد تم ذلك من خلال تزويدها باستبيان من أجل الحصول على التحقق من صحة وسائط تعليم اللغة العربية.

استخدمت بيانات اختبار الخبير في التعليم هذا استبيانًا يتضمن 10 بنود تقييم، ولكل بند درجة قصوى 5 ودرجة دنيا 1. وقد أظهرت نتائج تقييم الخبير/معلمة اللغة العربية أن الوسائط التعليمية حصلت على تقدير "جيد جدًا" في جوانب سهولة إرشادات الاستخدام، ملاءمة المادة التعليمية

للمتعلمين، قدرة الوسائط على تحفيز الطلاب بشكل أكبر، وملاءمة الأسئلة مع المادة. بينما حصلت الجوانب المتعلقة بجاذبية الشكل الخارجي للوسائط، مستوى فهم المتعلمين باستخدام هذه الوسائط، مدى تسهيل الوسائط التعليمية لفهم الطلاب للدرس، مشاركة المتعلمين في استخدام الوسائط أثناء العملية التعليمية، وقدرة الوسائط على خلق جو تعليمي ممتع على تقدير "جيد".

بناءً على ما سبق، أعطت معلمة اللغة العربية استجابة إيجابية تجاه الوسائط التعليمية التي طوّرها الباحث، واعتبرت أن المادة الموجودة صالحة ويمكن استخدامها كوسيلة تعليمية في الصف السابع بمدرسة MTsN آتشيه تنجارا. وبما أن عدد البنود في الاستبيان 10، والدرجة القصوى لكل بند 5، فإن المجموع المثالي للدرجات هو 50. وبناءً على الصيغة المذكورة، يمكن حساب نسبة مستوى تحقيق الوسائط التعليمية كما يلي:

ومن خلال النتائج المتحصل عليها، فإن وسائط تعليم اللغة العربية هذه تقع ضمن التصنيف "جيد جدًا"، مما يعني أن المنتج المطوَّر لا يحتاج إلى مراجعة.

نتائج اختبار المنتج

الاختبار الفردي

تم إجراء الاختبار الفردي على طلاب الصف السابع بعدد 3 طلاب، وهم ذوو مستويات مختلفة من القدرات. وفيما يلي عرض وصفي للمستجيبين

ونتائج الاختبار الفردي الذي أجري في مدرسة MTsN 2 آتشيه تنجارا. المستجيب الأول هو نيكيتا أرياني، المستجيب الثاني رحمايني، والمستجيب الثالث روي سانجايا كوسوما.

وقد أسفر هذا الاختبار عن النتائج التالية:

14 نقطة في بنود: "أنا أكثر سعادة بالتعلم باستخدام الوسائط التفاعلية"، "هذه الوسائط التفاعلية ساعدتني كثيرًا في تعلم اللغة العربية"، "أصبح من السهل عليّ فهم الدروس باستخدام هذه الوسائط"، "الأسئلة الموجودة في الوسائط سهلة الحل"، "سأكون أكثر اجتهادًا في تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الوسائط."

13 نقطة في بنود: "الوسائط التعليمية تجذب اهتمامي أثناء عملية التعلم"، "هذه الوسائط تمكّنني من التعلم بشكل مستقل"، "أشعر بحماس أكبر لمتابعة دروس اللغة العربية باستخدام هذه الوسائط."

12 نقطة في بند: "الإرشادات الموجودة في الوسائط التعليمية سهلة الفهم."

11 نقطة في بند: "درجاتي تحسنت بعد استخدام هذه الوسائط التعليمية."

وعليه فإن المجموع الكلي لنتائج هذا الاختبار هو 132 نقطة.

أ. تحليل البيانات

من نتائج الاختبار الفردي الذي تم من خلال الاستبيان، فإن نسبة مستوى صلاحية وسائط تعليم اللغة العربية هي كالتالي: نظرًا لوجود 10 بنود

في الاستبيان والدرجة القصوى لكل بند هي 5، فإن عدد الأسئلة في الاستبيان يُضرب في 5 مع عدد المستجيبين (3). وبالتالي فإن الدرجة المثالية المتحصَّل عليها هي 150. وعليه فإن النسبة المئوية لمستوى تحقيق الوسائط التعليمية هي:

الاختبار الميداني

تُدرّس مادة اللغة العربية مرة واحدة في الأسبوع بمدة حصتين (2×30 دقيقة). ويكون جدول درس اللغة العربية للصف السابع (A) يوم الخميس في الحصتين الثانية والثالثة. وقد تم تنفيذ أنشطة التعلم من خلال عرض شاشة LCD واستخدام الحاسوب المحمول الذي أُعِدّ مسبقًا لذلك. ويقوم الباحث الذي يعمل كمعلم بشرح المادة باستخدام الوسائط التفاعلية بينما ينصت المتعلمون إلى الشرح، وبعد ذلك يمنحهم فرصة لتشغيل الوسائط بأنفسهم على الحاسوب المحمول المتوفر.

أما الخطوة الأخيرة لاختبار الوسائط التعليمية للغة العربية فقد أجريت على طلاب الصف السابع (A) في مدرسة MTsN 2 آتشيه تنجارا وعددهم 10 طلاب. وقد جاءت استجابات طلاب الصف السابع (A) بعد تجربة الوسائط التعليمية من خلال الاستبيان على النحو التالي:

44نقطة في البنود: "الوسائط التعليمية تجذب اهتمامي أثناء عملية التعلم"، و"هذه الوسائط تمكنني من التعلم بشكل مستقل."

45نقطة في البنود: "أنا أكثر سعادة بالتعلم باستخدام الوسائط التفاعلية"، "أصبح من السهل عليّ فهم الدروس باستخدام هذه الوسائط"، "درجاتي تحسنت بعد استخدام هذه الوسائط."

46نقطة في البنود: "هذه الوسائط التفاعلية ساعدتني كثيرًا في تعلم اللغة العربية"، "أنا أكثر حماسًا لمتابعة درس اللغة العربية باستخدام هذه الوسائط"، "الأسئلة الموجودة في الوسائط سهلة الحل."

47نقطة في البنود: "الإرشادات الموجودة في الوسائط التعليمية سهلة الفهم"، "سأكون أكثر اجتهادًا في تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الوسائط."

وبذلك يكون المجموع الكلي لهذا الاختبار الميداني 455 نقطة.

أ. تحليل البيانات

أما تحليل البيانات من الجدول أعلاه، فهو بيانات ناتجة عن اختبار المجموعة الصغيرة التي جُمعت من خلال الاستبيان لقياس نسبة صلاحية وسائط تعليم اللغة العربية، وتم حسابها باستخدام الصيغة التالية:

بما أن بنود الاستبيان كانت 10 والبند الواحد له أعلى درجة 5، فإن عدد الأسئلة في الاستبيان يُضرب في 5 مع عدد المستجيبين (10). وعليه فإن الدرجة المثالية المتحصَّل عليها هي 500. وبناءً على الصيغة المذكورة يمكن حساب النسبة المئوية لمستوى تحقيق الوسائط التعليمية كما يلي:

عرض بيانات الاختبار القبلي والبعدي

من خلال عملية الجمع التي أُجريت، يمكن الاستنتاج أن تعلّم اللغة العربية قبل استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية حصل على معدل نتيجة اختبار قبلي قدره .59,92 وبعد استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية ارتفعت نتيجة الطلاب لتصل إلى 81,07، حيث حصل 5 طلاب على درجة تفوق 80 بتصنيف "جيد جدًا"، وحصل طالب واحد على درجة 90بتصنيف "ممتاز"، كما حصل 7 طلاب على درجات تفوق 70 بتصنيف "جيد."

وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن هناك تحسنًا ملحوظًا في تعلم اللغة العربية قبل وبعد التجربة، بفارق 22 نقطة .وهذا يدل على أن استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية كان فعالًا في رفع مستوى تعلم الطلاب، كما أن تدريس اللغة العربية يصبح أكثر سهولة واستيعابًا لدى المتعلمين إذا قُدّم بأسلوب جيد وجذاب، ومن ذلك استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية التي تطبق التعلم الإبداعي والابتكاري.

مناقشة المنتج: تطوير وسائط تعليم اللغة العربية بالوسائط المتعددة التفاعلية

المواد التعليمية للغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية التي استخدمها الباحث هي مواد تعليمية صُممت لطلاب الصف السابع في مدرسة .MTsN وتم تطوير هذه الوسائط بما يتناسب مع المنهج الدراسي المعتمد في المدرسة، متضمنًا الكفاءات الأساسية (KI) والكفاءات الفرعية.(KD) والمحتويات مأخوذة من الكتب المقررة وأهداف تعليم اللغة العربية، وتشمل مواد التعلم للفصل الدراسي الثاني وهي :العنوان و بيتي.

وقد صُممت هذه الوسائط التعليمية بهدف جذب اهتمام الطلاب وتحفيزهم ليكونوا نشطين ومبدعين في متابعة تعلم اللغة العربية. ومن ثم، يُرجى أن تكون هذه الوسائط إحدى الخيارات العملية في تعليم اللغة العربية. كما تهدف إلى تسهيل عملية تعلم الطلاب للغة العربية، ومساعدة المعلم على خلق جو تعليمي فعال، مبتكر، وممتع، بحيث يسير التعلم والتعليم في بيئة نشطة، تفاعلية، وحماسية.

وفيما يلي أهم الجوانب المتعلقة بهذه الوسائط التعليمية:

١ .جانب الوسائط

الوسائط التعليمية المستخدمة للغة العربية بُنيت ببرنامج Macromedia Flash، لذا لا بد من توافر الأجهزة (Laptop, Notebook, Computer) والبرامج اللازمة لتشغيلها.

٢ .جانب المادة/المحتوى

المحتوى الذي يتضمنه الوسائط التعليمية خاص بطلاب الصف السابع للفصل الدراسي الثاني، ويشمل:

الكفاءات الأساسية (KI) والكفاءات الفرعية :(KD) وهي المؤهلات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الطالب لتعكس مدى تمكنه من المادة.

المادة :وهي الدروس التي يجب أن يتعلمها الطلاب كوسيلة لتحقيق الكفاءات المطلوبة.

الاختبارات القصيرة :(Kuis) حيث يوجد مجموعة من الاختبارات القصيرة مرتبطة بالمادة التي تم دراستها.

٣ .جانب التصميم

يتمثل في تصميم الوسائط التعليمية للغة العربية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، ويتضمن:

واجهة البداية :تحتوي على زر واحد للبدء أو الدخول إلى الوسائط التعليمية.

طريقة الاستخدام :صفحة تعرض دليلًا يوضح كيفية استخدام الوسائط التعليمية.

القائمة الرئيسية :تحتوي على أزرار على شكل أسهم، حيث ينقل كل زر المستخدم إلى قسم KI) و (KD أو المادة أو الاختبار القصير.

عرض KI و :KD يوضح الكفاءات الأساسية والفرعية وفقًا للمنهج المعتمد.

اختيار المادة :يتضمن خيارين للمادة، درس أول ودرس ثانٍ، حيث يمكن للمستخدم الضغط للدخول إلى أي مادة.

عرض الاختبار القصير :(Kuis) يحتوي على زر لبدء الاختبار المكون من 10 أسئلة (5 أسئلة اختيار من متعدد، و5 أسئلة مطابقة).

الخاتمة

من خلال عملية التطوير، والتحكيم، والتجربة، والمراجعة التي أُجريت على المادة التعليمية المتمثلة في وسائط تعليم اللغة العربية، يمكن الاستنتاج أن النتيجة النهائية لهذه العملية هي إنتاج وسائط تعليمية للغة العربية على شكل وسائط متعددة تفاعلية، وقد استوفت هذه الوسائط عناصر الوسائط التعليمية من خلال عملية التحكيم والتجربة. كما يمكن اعتبارها أحد البدائل في تعليم اللغة العربية.

وبشكل عام، فإن الوسائط التعليمية للغة العربية التي تم تطويرها تقع في مستوى مؤهل جدًا، مما يجعلها صالحة لتكون من البدائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم لمادة اللغة العربية. وقد لاقت هذه الوسائط التفاعلية استجابة جيدة من المعلمين والطلاب، مما جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وملاءمة، وساهمت في جذب دافعية المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية.

أما المادة التي تضمنها هذا المنتج التعليمي فهي مادة الفصل الدراسي الثاني للصف السابع. لذا، يمكن للباحثين اللاحقين تطويره ليشمل جميع مواد الصف السابع. وحيث إن هذا المنتج مخصص لطلاب الصف السابع، فمن الممكن للباحثين القادمين أن ينتجوا وسائط مشابهة لمواد الصفوف الأخرى. كما أن هذا المنتج المطوَّر لم يَسلم من بعض الأخطاء والنقائص، مما يستدعي إجراء مراجعة جديدة للتقليل من تلك النقائص والأخطاء، حتى يصبح المنتج أكثر فاعلية وكفاءة في العملية التعليمية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم ,سورة النهل ,الآية 125

استاذ مساعد المناهج وطرق التدريس ,اعداد المواد التعليم

نائل حرزالله .2020 الوسائط المتعددة ,الشركة العربية المتحددة للتسويق والتوريدات

محمد عطية خميس .2003 عمليات تكنولوجيا التعليم ,دار الكلمة للنشر والتوزيع

نبيل جاد عزمي .2014 تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ,خاص نبيل جاد عزمي

Abdul Munip. (2005) *Problematika Penerjemahan Bahasa Arab Ke Bahasa Indonesia; Suatu Pendekatan Error Analysis Al-Arabiyyah,* Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. Yogyakarta

Ahmad Muhtadi Anshor. (2009) *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: Penerbit TERAS

Ali Mudlofir. (2011) *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar Dalam Pendidikan Islam*. Jakarta: Rajawali Press

Andi Prastowo. (2014) *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: Diva Press.

Asnawir Dan Basyiruddin Umar. (2002) *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ciputat Press.

Depdiknas. (2006) *Permendiknas No. 22 tahun 2006 tentang Standar Isi*. Jakarta: Depdiknas

Depag RI. (2005) *Pedoman Manajemen Berbasis Madrasah*. Jakarta: Depag.

Daryanto. (2010) *Media Pembelajaran*. Yogyakarta: Gava Media.

Drajad Suharjo. (2003) *Metodologi Penelitian dan Penulisan Laporan Ilmiah*. Yogyakarta: UII Press.

Ika lestari. (2013*) Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Komperensi (Sesuai Dengan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan).* Padang: Akademia Permata

Ittihad jurnal kopertais wilayah XI Kalimantan. (2015). Volume 13

Jamal Ma'ruf Asmani. (2011) *Teknologi Informasi Dan Komunikasi Dalam Dunia Pendidikan*. Yogyakarta: Diva Press

Karel a. Streenbrink. (1995). *Pesantren Madrasah Dan Sekolah Pendidikan Islam Dalam Kurun Modern*.Jakarta: LP3ES

Komaruddin dan Yooke Tjuparmah S.(2000) *Kamus Istilah Karya Tulis Ilmiah* Jakarta: PT. Bumi Aksara.

Munir. (2015) *Multimedia Dan Konsep Aplikasi Dalam Pendidikan*. Bandung: Alfabeta

Nana Syaodih Sukmadinata. (2011) *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Rosdakarya.

Oemar Hamalik. (2008) *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara

Paul Supano. (2008). *Riset Tindakan Pendidikan*. Jakarta: Grasindo

Punaji Setyosari. (2013) *Metode Penelitian dan Pengembangan*. Jakarta: Kencana.

Richard E Mayer. (2009). *Multimedia Learning*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Rusman dkk. (2011) *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Dan Komunikasi (Mengembangkan Profesionalitas Guru).* Jakarta: Rajawali Press

S.Nasution. (1992) *Berbagai Pendekatan Dalam Proses Belajar dan Mengajar*. Jakarta: Radar Jaya Offset

Sofan Amri Dan Lif Khoiru Ahmadi. (2010) *Konstruksi Pengembangan Pembelajaran*. Jakarta: Prestasi Pustaka.

Sri Anitah. (2010) *Media Pembelajaran*. Surakarta : Yuma Pustaka.

Sugiyono. (2008) *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Sugiyono, (2009) *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Suharsimi Arikunto. (2006). *Prosedur Penelitian Suatu Tindkan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.

Suharsimi Arikunto. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*

Tian Belawati, (2003) *Materi Pokok Pengembangan Buku Ajar Edisi Kesatu* Jakarta: Universitas Terbuka.

Tim Puslitjaknov. (2008) *Metode Penelitian Pengembangan*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional.

Wina Sanjaya,(2006) *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana.

Wahidmurni. (2008). *Cara Mudah Menulis Proposal dan Laporan Penenlitian Lapangan Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif (Skripsi, Tesis, dan Disertasi*). Malang: UM Press.